بيت الخفيف حل اهلي ما بين درنا فبادولي • وحلت علوية بالسخال
بيت المضارع ان ليلى يا خليلي تكلث وصلي • وصدت من بعد ما قد سبت عقلي
بيت المقتضب يا من حال عن عهدنا بعد الوفا • كم لاقيت لو تنصفنا في الهوى
بيت المجتث صدت وقالت سلمى يا خليلي • عن عهدنا لك شوق هادها ها
ومنه

ومنه الدائرة الرابعة سميت دائرة المجتلب لان الجلب في اللغة الكثرة
فلكثرة البحور بها سميت بهذا الاسم وقيل سميت بذلك لان ابحرها
مجتلبة من الدائرة الاولى فمفاعيلن من الطويل وفاعلاتن من المديد
ومستفعلن من البسيط وقدم فيها السريع وكان القياس فيها ان تقدم
المضارع على السريع للعلة المتقدمة لان اوله وتد لكنهم تركوا
القياس وقدموا السريع وذلك ان مفاعيلن في المضارع لا تجئ سالمة
قط انما تجئ معقوضة او مكفوفة فلما بطل ان يكون المضارع اولا
لكن ابتدأ الدائرة ببحر يكون اوله مثل هذا كان السريع اولى بالتقديم
ثم رتب عليهم المنسرح لانه ينفك من مستفعلن الثانية ثم رتب

ثم رتب عليه الخفيف لانه ينفك من موضع تفـ من مستفعلن الثانية ثم رتب
عليه المضارع لانه ينفك من موضع علن من مستفعلن الثانية ثم رتب
عليه المقتضب لانه ينفك من مفعولات التي تقع ثالثة في السريع ثم رتب
عليه المجتث لانه ينفك من موضع عو من مفعولات فلهذا المعنى رتبت
البحور لان بعضها يسبق بعضا في الفك فاذا اردت ان تفك المنسرح
من السريع فكه من اول مستفعلن الثانية واذا اردت ان تفك
الخفيف من السريع فكه من تف في مستفعلن الثانية واذا اردت
ان تفك المضارع من السريع فكه من علن في مستفعلن الثانية
واذا اردت ان تفك المقتضب من السريع فكه من اول مفعولات
الاولى وهي التي تقع ثالثة واذا اردت ان تفك المجتث من السريع
فكه من عولات في مفعولات الاولى وكذا ينفك بعضها من
بعض فاعتبر ان شاء الله وحده • ثم الدائرة الخامسة دائرة
المتقارب وحل عند الخليل باب المتقارب سمي متقاربا
لتقارب اوتاده بعضها من بعض لانه يصل بين كل وتدين وتد
فتقارب الاوتاد فسمي لذلك متقاربا وهو على ثمانية اجزاء
اصله فعولن فعولن اربع مرات وله عروضان وستة اضرب
فعروضه الاولى ولها اربعة اضرب فضربها الاول مثلها
وبيته فاما تميم تميم بن مر فالفاهم القوم روبى نياما
تقطيعه فاما تميمن تميم بن مرن فالفاهمل قوم روبى نياما
تفعيله فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن
سالم سالم سالم سالم سالم سالم سالم سالم

Copyright © King Saud University